

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[396] الْآيَاتِ صِبْغَةً ۖ وَالْمَنْ أَحْسَنُ مِنَ الْصِبْغَةِ وَزَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ (138) قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي الْوَيْسِ وَرَبُّكُمْ وَلَدَنَا
أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَزَحْنُ لَهُ مُخْلَصُونَ (139) أَمْ تَقُولُونَ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا
هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَزُتُّمْ أَعْلَمُ أَمْ الْوَيْسُ أَعْلَمُ مِمَّنْ
كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ الْوَيْسِ وَمَا الْوَيْسُ تَعْمَلُونَ (140) تِلْكَ
أُمَمٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (141) التفسير التَّخْلِي عن غير صبغة ۖ: بعد الدَّعْوَةِ الَّتِي
وَجَّهَتْهَا الْآيَاتُ السَّابِقَةُ لِإِتِّبَاعِ الْأَدْيَانِ بِشَأْنِ إِنْتِهَاجِ طَرِيقِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، أَوَّلُ آيَةٍ فِي بَحْثِنَا
تَأْمُرُهُمْ جَمِيعًا بِتَرْكِ كُلِّ صِبْغَةٍ، أَيْ دِينٍ، غَيْرِ "صِبْغَةِ الْوَيْسِ" (1).

1 - "صِدْغَةٌ" منصوبة على أنَّها مفعول مطلق

لفعل محذوف أي (اصطبغوا) صبغة □، أو أنزَّها بدل من "ملة إبراهيم" في الآيات المتقدمة،

أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير (اتبعوا صبغة ا) وإعلم!